

بحار الأنوار

[113] من شرايع الدين انتهى (1) والاول هو المروي عن الصادق عليه السلام و " ما " مصدرية وتحتمل الموصولة أيضا. " فاذكروا ا " قال الطبرسي رحمه ا: في الذكر قولان: أحدهما أن المراد به التكبير المختص بأيام منى، لانه الذكر المرغب فيه المندوب إليه في هذه الايام والآخر أن المراد به ساير الادعية في تلك المواضع، لان الدعاء فيها أفضل منه في غيرها (2) وسيأتي تمام الكلام فيها في كتاب الحج إنشاء ا تعالى. " في أيام معدودات " قال الطبرسي رحمه ا (3): هي أيام التشريق ثلاثة أيام بعد النحر عن ابن عباس والحسن وأكثر أهل العلم، وهو المروي عن أئمتنا عليهم السلام، والذكر المأمور به هو أن يقول عقيب خمس عشرة صلاة " ا أكبر ا أكبر لا إله إلا ا و ا أكبر، و ا أكبر و الحمد، ا أكبر على ما هدينا، والحمد ا على ما أولانا، و ا أكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام " وأول التكبير عندنا عقيب الظهر من يوم النحر وآخره صلاة الفجر من اليوم الرابع، هذا لمن كان بمنى، ومن كان بغير منى من الامصار يكبر عقيب عشر صلوات أولها صلاة الظهر من يوم النحر أيضا هذا هو المروي عن الصادقين عليهما السلام. وقال في قوله سبحانه: " ويذكروا اسم ا في أيام معلومات " (4) اختلف في هذه الايام وفي الذكر فيها ف قيل هي أيام العشر، والمعدودات أيام التشريق، وقيل هي أيام التشريق يوم النحر وثلاثة بعده، والمعدودات أيام العشر عن ابن عباس و هو المروي عن أبي جعفر عليه السلام (5) والذكر قيل: التسمية على الذبيح، وقيل كناية (هامش) (1) مجمع البيان ج 2 ص 277. (2) مجمع البيان ج 2 ص 297. (3) مجمع البيان ج 2 ص 299، في الآية 203. (4) مجمع البيان ج 7 ص 81 في آية الحج: 28. (5) أقول: المراد بأيام العشر - بضم العين وفتح الشين كزفر - ثلاثة ايام من الشهر وهى العاشر والحادي عشر والثانى عشر، فينطبق على أيام التشريق.
